

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[157] الكتب: 7 - الخرائج والجرائح: من معجزاته أنه لما أراد العراق قالت له ام سلمة: لا تخرج إلى العراق فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يقتل ابني الحسين بأرض العراق 1، وعندي تربة دفعها إلي في قارورة، فقال: إني والله مقتول كذلك وإن لم أخرج إلى العراق يقتلونني أيضا وإن أحببت أن أريك 2 مضجعي ومصرع أصحابي، ثم مسح بيده على وجهها ففسح 3 الله عن بصرها حتى رأى 4 ذلك كله وأخذ تربة فأعطاه 5 من تلك التربة أيضا في قارورة أخرى وقال عليه السلام: إذا فاضت دما فاعلمي أنني قتلت. فقالت ام سلمة: فلما كان يوم عاشورا نظرت إلى القارورتين بعد الظهر فإذا هما قد فاضتا 6 دما فصاحت، ولم يقلب في ذلك اليوم حجر ولا مدر إلا وجد تحته دم عبيط 7.

1 - في المصدر: بالعراق. 2 - في البحار: أراك. 3 - في الاصل: ففتح. 4 - في المصدر: أراها. 5 - في المصدر: ثم أعطاه. 6 - في المصدر: فاضا. 7 - المخطوط ص 131 والبحار: 45 / 89 ح 27.
